

تاج العروس من جواهر القاموس

واكتدلات عيني اكتدلاء إذا لم تندم وحدرت أمراً فسهرت . وكلاً سفينة
تكليناً على مثال تكليم وتكلىة على مثال تكلىمة : أدناها من الشط
وحبسها قال صاحب المشوف : وهذا مملاً يُقَوَّى أنزهه فعّال كما ذهب إليه سيبويه
. وكلاً فُلاناً : حبسه وكأزهه أُخذ من كلاء السفينة كما فسّره به غير
واحد من أئمة اللغة فيكون مجازاً وقال الأزهري : التكلية : التقديم
إلى المكان والوقوف به ومنه يقال كلاً فلان إليه في الأمر تكليناً أي تقديماً
وأَنشد الفرّاء : .

" فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّئُ " ويقال : كلاًت في أمرك تكليناً أي
تأمّلت ونظرت فيه وكلاً فيه أي فُلان : نظرت إليه مُتأَمِّلاً فأعجبه
حُسْنُهُ قال أبو وجزة : .

فإن تبدّلت أو كلاًت في رَجُلٍ ... فلا يغرّ زكّ ذو أَلْفَيْنِ مَغْمُورُ
أَرَادَ بذي أَلْفَيْنِ من له أَلْفانِ من المال وسبق الإيماءُ إلى أنزهه من المجاز
نقلاً عن الأساس .
ك م أ .

الكَمْءُ : نباتٌ م ينفض الأرض فيخرج كما يخرج الفُطْرُ وقيل : هو شحمُ الأرض
والعرب تُسمّيه : جُدريُّ الأرض وقال الطيبي : شيءٌ أبيضٌ من شحمٍ يندبتُ من
الأرض يقال له شحمُ الأرض ج أكمؤ كفلأس وأفلأس وكَمْأَةٌ كَمْرةٌ وقال
ابن سيده : هذا قولُ أَهلِ اللغة . وقال أبو عمرو : لا نظيرَ له غيرُ راجلٍ ورجولة
وسياًتي في رجل أو هي اسمٌ للجمع ليست بجمع كَمْءٍ لأنَّ فَعْلَةً ليس مملاً
يُكسّر عليه فَعْلٌ قاله سيبويه فلا يُلْتَفِتُ إلى ما قاله شيخنا : كلامٌ لا معنى له
وحكى ثعلب : كَمْأَةٌ كَقَذَاةٍ قال شيخنا : وفيه تسمُّجٌ أو هي أَيْ الكَمْأَةُ
للواحد والكَمْءُ للجمع قاله أبو خيرة ونقله عنه صاحب التسمُّهيد وقال مُنْتَجِعُ
: كَمْءٌ للواحد وكَمْأَةٌ للجمع فَمَرَّ رُوْبَةٌ فسألاه فقال : كَمْءٌ للواحد
وكَمْأَةٌ للجميع كما قال مُنْتَجِعُ . ومثله منقولٌ عن أبي الهيثم قال الجوهري :
على غيرِ قياسٍ وهو من النوادر فإنَّ القياسَ العكسُ أو هي تكون واحدةً وجمعاً
حُكِيَ ذلك عن أبي زيدٍ وقال أبو حنيفة : كَمْأَةٌ واحدةٌ وكَمْأَتَانِ وكَمْآتٌ .
وفي المشوف واللسان : الصّحیحُ من ذلك كلّیه ما ذكره سيبويه وحكى شمرٌ عن ابن

الأعرابي : يُجمعُ كَمْءٌ أَكْمُؤًا وجمعُ الجمعِ كَمْأَةٌ . وفي الصحاح : تقول : هذا كَمْءٌ وهذا كَمْآنٌ وهؤُلاءِ أَكْمُؤٌ ثلاثةٌ فإذا كَثُرَتْ فهي الكَمْأَةُ وقيل : الكَمْأَةُ : هي التي إلى الغُيْرَةِ والسَّوَادِ والجَدِأَةِ إلى الحُمْرَةِ . وفي الحديث " الكَمْأَةُ من المَنِّ وماؤُها شِفَاءٌ للعين " قيل إنَّه من المَنِّ حَقِيقَةٌ وقيل : ممَّا منَّ الله على عِبَادِهِ بإنعامه . وقال الذَّوَوِي في شرح مُسْلِمٍ : شُبِّهَتْ به في حُصُولِهِ بلا كُلفَةٍ ولا عِلاجٍ ولا زَرْعٍ بَذَرٍ . قال الكِرْمَانِي : وماؤُها يُرَبِي به الكُحْلُ والتَّوْتِيَا نقله شيخنا . والمَكْمَأَةُ بفتح الميم والمَكْمُؤَةُ بضمِّها : موضعُهُ أي الكَمْءِ وَأَكْمَأَ المكانُ إذا كَثُرَ به وَأَكْمَأَتِ الأَرْضُ فهي مُكْمِئَةٌ كَمْحُوسِنَةٌ : كَثُرَتْ كَمْأَتُهَا وأَرْضٌ مُكْمِوَةٌ : كثيرةُ الكَمْأَةِ . وَأَكْمَأَ القَوْمَ : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهُ أي الكَمْءَ كَكَمَأَهُمْ كَمْأً ثَلَاثِيًّا والأَوَّلُ عن أَبِي حَنيفة . والكَمْءُ كَكَتَّانٍ : بَدَسَاءُهُ وجَانِيهِ لِلْبَيْعِ أَيْضًا أَنَشِدَ أَبُو حَنيفة : .

لقد سَاءَ نَبِيٌّ وَالذَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ ... عَرَّازِيلُ كَمْءٌ بِرَهْنٍ مُقْرِيمٌ وَحُكْمِي عَنْ شَمِرٍ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : بَنُو فُلَانٍ يَقْتُلُونَ الكَمْءَ والضَّعِيفَ . وَكَمْئَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ يَكْمَأُ كَمْأً مَهْمُوزٌ حَفِيَّ بَهَاءٍ مَهْمَلَةٌ مِنَ الحَفَاءِ وَعَلَيْهِ نَعْلٌ كَذَا فِي الذُّسُخِ وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ نَعْلٌ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ فَمَا أَدْرِي مَنْ أَيْنَ أَخَذَهُ الْمُصَنِّفُ وَقِيلَ الكَمْأُ فِي الرَّجُلِ كَالْقَسَطِ وَرَجُلٌ كَمْئٌ قَالَ . :

" أَزْشُدُّ بِالْمِنْ الذَّعْلَينِ بِهِ .
" نِشْدَةٌ شَيْخٍ كَمْئٍ الرَّجُلِ جَلِيدِيهِ .